

لسان العرب

(سمت) السَّمْتُ حُسْنُ الذَّحْوِ فِي مَذْهَبِ الدِّينِ وَالْفِعْلُ سَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا وَإِنِّه لِحَسَنِ السَّمْتِ أَيْ حَسَنِ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ سَمَتَ لَهُمْ يَسْمُتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَهُوَ يَسْمُتُ سَمْتَهُ أَيْ يَذْخُو وَخَوْهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ مَا أَعْلَمَ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ A من ابن أُمِّ عَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقِيلَ الْأَذْيَةُ قَالَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حَسُنَ حَدِيثُهُ وَمَزَّحُهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمُّ هَذَا السَّمْتُ وَقَالَ وَمَهْمُ هَيْيُنَ قَذَفَيْنَ مَرَّتَيْنِ قَطَاعَتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ مَعْنَاهُ قَطَاعَتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ وَقَالَ قَطَاعَتُهُ وَلَمْ يَقْلُ قَطَاعَتُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ وَسَمْتُ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَالسَّمْتُ السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالطَّنِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدِّ وَالظَّنُّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ قَالَ الشَّاعِرُ لَيْسَ بِهَا رِيْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْتٍ تَعَسَّفًا أَوْ هَكَذَا بِالسَّمْتِ السَّمْتُ الْقَصْدُ وَالتَّعَسَّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ وَسَمَتَ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ أَيْ قَصَدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ تَعَمَّدَهُ تَعَمُّدًا وَتَسَمَّيْتَهُ تَسَمُّتًا إِذَا قَصَدَ زَحْوَهُ وَقَالَ شَمْرُ السَّمْتِ تَنَسَّسُمُ الْقَصْدِ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا أَنَّنِي أُسَمِّتُ أَيْ أَلْزَمْتُ السَّمْتَ الطَّرِيقَ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى أَدْعُو وَإِلَيْهِ وَالتَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُكَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَاكَ اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْانْزِعَاجِ وَالْقَلَاقِ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَقَدْ سَمَّيْتَهُ إِذَا عَاطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أُخِذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ وَقَدْ يَجْعَلُونَ السِّينَ شِينًا كَسَمَّ السِّينَةَ وَشَمَّ رَاسَهَا إِذَا أَرَسَاهَا قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ يَقُولُ بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ سَمَّتَ الْعَاطِسَ تَسْمِيَةً وَشَمَّيْتَهُ تَشْمِيَةً إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ وَقَصْدِ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السِّينُ فَقُلِبَتْ شِينًا قَالَ ثَعْلَبُ وَالْاخْتِيَارُ بِالسِّينِ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَسْدُ وَالْمَحَاجَّةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ أَعْلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الْأَكْلِ سَمُّوا اللَّهُ وَدَنُّوا وَسَمَّيْتُوا أَيْ إِذَا

فَرَعَتْمْ فَادْعُوا بِالْبِرْكَ لِمَنْ طَاعِمَتْكُمْ عنده والسمّاتُ الدُّعَاءُ والسمّاتُ هيئة
أهل الخير يقال ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ أَي هَدْيُهُ وفي حديث عمر B فينظرون إِلَى سَمْتِهِ
وهَدْيُهُ أَي حُسْنِ هيئته ومَنْظَرِهِ في الدين وليس من الحُسْنِ والجمال وقيل هو من
السمّاتِ الطريق